[1125] 43 - قال ابن بابويه: ثنا الحسين بن علي بن محمد المعروف بأبي (1) علي البغدادي قال: رأيت في تلك السنة (2) بمدينة السلام امرأة، تسأل (3) عن وكيل مولانا عليه السلام من هو ؟ فأخبرها بعض القميين (4) أنه أبو القاسم الحسين بن روح وأشار لها إليه (5) وأنا عنده. فقالت له: أيها الشيخ أي شئ معي ؟ فقال: ما معك إذهبي فألقيه في دجلة، ثم ائتيني حتى اخبرك. قال: فذهبت المرأة، وحملت ما كان معها، فألقته في دجلة، ثم رجعت، ودخلت إلى أبي القاسم الروحي، وأنا عنده. فقال أبو القاسم لمملوكته: أخرجي إلي الحقة (6) فأخرجت إليه الحقة، فقال للمرأة: هذه الحقة التي كانت معك، ورميت بها في دجلة، أخبرك بما فيها أم تخبريني ؟ قالت: بل تخبرني أنت. قال: في هذه الحقة زوج سوار ذهب، وحلقة كبيرة فيها جواهر (7) وخاتمان أحدهما فيروزج، والآخر عقيق. وكان الامر كما ذكر لم يغادر منه شيئا. ثم فتح الحقة، فعرض علي ما فيها، ونظرت المرأة إليه فقالت: هذه التي حملتها بعينها، ورميت بها في دجلة. _____ وأخرجه في اعلام الورى: 450، ومنتخب الانوار المضيئة: 113 عن الكمال. وقال الصدوق (ره): كان أبو جعفر محمد بن على الاسود - رضى ا عنه - كثيرا ما يقول لى - إذا رأني أختلف إلى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضى ا عنه - وأرغب في كتب العلم وحفظه -: " ليس بعجب أن تكون لك هذه الرغبة في العلم، وأنت ولدت بدعاء الامام عليه السلام ". 1) " بابن أبي " م. تصحيف. وتقدم في الحديث " 39 ". 2) أي السنة التى دخل فيها مدينة السلام " بغداد " ومعه السبائك الذهبية كما تقدم في الحديث 39. 3) كذا في منتخب الانوار، وفي نسخ الاصل والكمال " فسألتني ". 4) " القائمين " ه. 5) " وأشار إليها " الكمال. 6) الحقة: الوعاء الصغير. 7) " كبيرة فيها جوهرة، وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر " الكمال. [*] _____